

## تفسير البحر المحيط

@ 460 @ شَهِدْتُمْ عَلايُنَا قَالُوا أَلَمْ نَطَقْنَا اللّٰهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوْ لَمْ يَخْلُقْكُمْ \* وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَدِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَیْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَا كُنْ طَنَنْتُمْ أَنْ اللّٰهَ لَا یَعْلَمُ كَثِیرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ \* وَذَلِكُمْ طَنَنْتُمْ الَّذِي طَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخَاسِرِينَ \* فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِينَ \* وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُّوا لَهُمْ مَا بَدِئْنَا أَن يَدْرِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَیْهِمُ الْقَوْلُ فِی أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالرَّغْوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ \* فَلَا تَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْ جَزِيئَتُهُمْ أُسْوًا لِّلَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللّٰهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبِّ بِنَا أَرَنَا اللّٰذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَّا تَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْاسْفَلِينَ \* إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَتَنَّزَّلُ عَلَیْهِمُ الْوَالِیَّةُ الْأَلْفُ تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ \* نَحْنُ أَوْلَیَاؤُكُمْ فِی الْحَیَاةِ الدُّنْیَا وَفِی الْآخِرَةِ وَنَحْنُ نَحْنُ فِیهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِیهَا مَا تَدَّعُونَ \* نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِیمٍ \* وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِی مِنَ الْمُسْلِمِينَ \* وَلَا تَسْتَوِی الْحَسَنَةُ وَالسَّیِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَیْنَكَ وَبَیْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِیٌّ حَمِیمٌ \* وَمَا یُلَاقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا یُلَاقُهَا إِلَّا لَاحِظٌ وَعَظِیمٌ \* وَإِذَا یَنْزَعُكَ مِنَ الشَّیْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ \* وَمِنَ آيَاتِهِ السَّیْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا

لِللَّاقِمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ - إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ \* فَإِنَّ اسْتَكْبَارُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَيِّدُونَ لَهُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ \* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ زَكَ تَرَى  
الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ - إِنَّ  
الَّذِينَ أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّ رَبَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* إِنَّ  
الَّذِينَ يُلَاحِذُونَ فِعْيَ آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهَا أَوْفَمَنْ يُلَاقِي فِي  
النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي تَيْدًا مِّنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا  
شِئْتُمْ إِنَّ رَبَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ \* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ  
لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ رَبَّهُ لَكَتَابٌ عَزِيزٌ \* لَأَيُّ تَيْمِ الْيَاطِلُ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلُ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ \* مَا يُقَالُ لَكَ  
إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ - إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو  
عِقَابٍ أَلِيمٍ \* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا  
فُصِّلَتِ آيَاتُهُ أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا